

التقنية الرقمية وأثرها على القيم الجمالية في فن النحت البارز المعاصر

أ. م. د/ جمال يحي محمد صدقي

الأستاذ المساعد بقسم النحت - كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا

gamal_sidky70@yahoo.com

ملخص البحث

منذ اندلاع الثورة التكنولوجية والتقدم العلمي في مجال الصناعة وإنتاج الأدوات والأجهزة الحديثة التي زودت القدرة المعرفية والقدرات التشكيلية للفنان من خلال التعرف على خاماته التي سيستعين بها في إبراز لوحاته المنفذة بأسلوب النحت البارز داخل ورشته الفنية حتماً أصبح لا يمكن الاستغناء عن العدد والأدوات اليدوية والكهربائية مما زاد من قدرات الفنان التخيلية والابتكارية، الأمر الذي أعطته رؤى إبداعية جعلته يتفاعل مع الخامات بأساليب وتقنيات حديثة، ومن هذا نستخلص أن التقنية هي "مجموعة المهارات والخبرات اللازمة لإنتاج أي عمل فني، وبالتالي فهي وسيلة لدى النحات تساعد على الأداء في الدخول إلى أعماق وأسرار كل خامات سيتناولها وكيفية التغلب عليها، إذن فالتقنية هي جوهر العمل الفني وقيم الجمال هي قيم وليدة ماتم صنعه وتتحصر أيضاً في أساليب الأداء التي يتناولها الفنان في إخراج عمله وهي أيضاً ليست قيماً طبيعية. ولقد ظهرت التقنية الرقمية في أعمال النحت البارز الحديث مواكبة للتقدم التكنولوجي الصناعي والتي زودت الفنان بقدرات تشكيلية وأتاحت له الفرصة في اقتحام عالم الخامات التي كان يصعب عليه الدخول في أغوارها والتعامل معها، فكان للتقنية الرقمية الحديثة الفضل في ذلك كله حيث تمكن النحات من إنتاج أعمال فائقة الروعة والدقة سواء كانت تلك الأعمال تخدم الناحية الجمالية كإنتاج أعمال فنية بأسلوب النحت البارز أو الغائر أو الجمع بينهما بدقة متناهية وبأي خامات. ويتطور مفهوم التقنية تبعه تغير في الأساليب الفنية، ونتيجة هذا التطور تطورت المفاهيم التشكيلية فوظفت التقنية في الأعمال النحتية الحديثة جمالياً تكشف عن مضامين تعبيرية جديدة وتساير هذا الركب التكنولوجي الذي كان له تأثير واضح في الأساليب الفنية لكثير من الفنانين.

الكلمات المفتاحية

التقنية الرقمية - القيم الجمالية - التكنولوجيا - النحت البارز - CNC